1278 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أخبرني عبد ا بن محمد بن عبد الرحمن قال : سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول Y قال ا تبارك و تعالى : .

{ و كفى با وكيلا } .

و قال : { لا تتخذوا من دوني وكيلا } .

فا الوكيل الكافي لأنه بكل شيء عليم و هو على كل شيء قدير و هو على كل شيء حفيظ و هو العزيز الحكيم و هو الغني الحميد فالمتوكل عليه هو المكتفى به و كما أنه الكافي لعبده لا حاجة له إلى أحد في كفايته لعبده و كذلك المتوكل عليه المكتفي به غني بن مستغن به عن جميع خلقه لا حاجة به فيما يحتاج إليه إلى غير ربه .

و بسط الكلام في ذلك ثم قال : فالتوكل عليه هو الاكتفاء به معتمدا عليه وحده